

الفائق في غريب الحديث

ولو رُويَا منصوبين لكان أوجه ؛ ليكون طباقاً للمعطوف عليه ؛ لأنَّ الفعل يُضْمَرُ قبلَهما فيعطف الفعل على مثله . عمر رضي الله عنه مَرَّ برجل قد قصَّر الشعر في السوق فعاتبه . أيَّ جَرَّه ؛ إنما كَرِهَهُ لأنَّ الريحَ رُبَّما حملته فأَوَقَعَتْهُ في المأكيل . علاقمه تعالى كان إذا خطب في نكاح قصَّر دون أهله . أي أمَّسَكَ عَمَّانَ هو فوقه وخطب إلى مَنْ دونه . قال الأعشي : ... أثَّروا وقصَّر ليلةً ليزوداً ... فمضى وأخلف من قَتيلة مَوْعداً

أي أقام وأمسك عن السَّفر ليزود .
قصل الشَّعْبِيَّ تعالى قال : أُغْمِي على رجل من جُهينة في بدء الإسلام فطنوا أنه قد مات وهم جلوس حوله وقد حَفَرُوا له إذْ أفاق فقال : ما فعل القُصَل ؟ قالوا : مَرَّ الساعة ؛ فقال : أما إنه ليس عليَّ بأس ؛ إني أُتَيْتُ حيث رأيتُموني أُغْمِي علي ؛ فقل : لأملك هَبَل ألا ترى حُفْرَتَكَ تُنْثَل ! رأيت إن حَوَّلَناها عنكَ بِمَحْوَل وروى : بِمُحْوَل ؛ ودفنا فيها قُصَل الذي مشى فخرزل أتشكر لربك وتصل وتدع سبيل من أشرك وصل ؟ قال : نعم . فبرأ . ومات القُصَل فجعل فيها . القُصَل : اسم رجل . الهَبَل : الثَّكَل ؛ يقال : هَبَلته أمه هَبَلَاء فهي هَابِل ؛ والهَبُول : التي لا يبقى لها ولد . ورجل مُهَبَّل يقال له كثيرٌ : هُبِّلَ . نَثَل البئر : إذا استخرج تُرابها . المَحْوَل : مَفْعَل من التحويل ؛ كأنه آلة له ؛ ونحوه المَجْمَر لآلة التجمير ؛ وبناءً وهما على تقدير حذف الزوائد . المحوّل : موضع التَّحوِيل ؛ أي لو حَوَّلَنا هذه الحُفْرَةَ عنكَ إلى غيرك . خَزَلَ : تَفَكَّكَ في مَشْيِهِ وهي الخَيْزَلِي